

# الإيمان سؤال وجواب | حلقة 7: بعض صور الشرك الأكبر والشرك الأصغر

هيثم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عنا العناء حبا وطهر من السماء واملأ الارحاء سحرا ونقار. السلام عليكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا - [00:00:00](#)

ما هو التوحيد؟ وما هي اقسام التوحيد هو ان تعتقد ان الله واحد لا شريك له. التوحيد هو افراد الله بالعبادة في الوهيته وربوبيته وفي اسمائه وصفاته. اذا هناك افراد الله بالعبادة في الوهيته. وهذا يسمى توحيد - [00:00:30](#)

الالوهية ومعناه ان تكون العبادة لله وحده سبحانه. وفي ربوبيته وهذا يسمى توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية يعني الاقرار بان الله خالق كل شيء. ورب كل شيء. وفي اسمائه وصفاته. وهذا يسمى توحيد الاسماء - [00:00:50](#)

والصفات وهو الايمان بجميع اسماء الله وصفاته. التي وردت في القرآن والسنة من غير تشبيه لصفات الله بصفات احد احد من خلقه. اذا انا اسألك ما هي اقسام التوحيد؟ اقسام التوحيد هي توحيد الالوهية. توحيد الربوبية توحيد الاسماء - [00:01:10](#)

والصفات. وفي هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن توحيد الالوهية توحيد الالوهية هو افراد الله سبحانه وتعالى بجميع انواع العبادة الظاهرة والباطنة. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي اية ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. كل عبادة تكون لله وحده - [00:01:30](#)

حين ادعو ادعو الله سبحانه وتعالى وحده. لادعو نبيا ولا ادعو شيئا ولا ادعو زاهدا فقط ادعو الله وحده اذبح لله ولا اذبح للقبور. استعين بالله. استعيز بالله. اتوكل على الله وحده - [00:01:55](#)

هذا يسمى توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية هو الغاية التي ارسل الله عز وجل من اجلها الرسل. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليفرضوا الله سبحانه بالعبادة. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه الا نوحى - [00:02:15](#)

اليه انه لا اله الا انا. فاعبدون. فهذا اول واجب على العبيد ان يعبدوا الله وحده ولا يشركوا معه احدا من خلقه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك - [00:02:35](#)

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فاعبد الله وحده واي شرك يحبط العمل لئن اشركت ليحبطن عملك فالشرك هو اعظم معصية على الاطلاق. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله - [00:02:51](#)

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فالشرك يناقض توحيد الالوهية والشرك ينقسم الى قسمين. الشرك الاكبر وهو ان يشرك الانسان احدا مع الله سبحانه في العبادة ومن صور هذا الشرك ايضا ان يأتي انسان عند القبر - [00:03:11](#)

ويدعو صاحب هذا القبر. شخص صالح مات فيأتي انسان عند قبره ويدعوه يقول يا فلان اشف ابنتي يا فلان ارزقني. يا فلان زوجني. يا فلان اشفني. هذا شرك اكبر محبط للعمل. قال الله عز وجل ولا - [00:03:33](#)

ومن دون الله ما لا ينفعك ولا يضررك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. لا تدعو من دون الله عز وجل من لا ينفعك ولا يضررك. هذا الشخص الصالح الذي مات - [00:03:53](#)

لن ينفعك بشيء ولن يضررك. وقال سبحانه ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. هؤلاء عباد امثالكم. فادعوا الله وحده والا وقعتم في الشرك الاكبر. وهناك شرك اخر وهو الشرك - [00:04:08](#)

الاصغر والشرك الاصغر له صور كثيرة. منها مثلا الرياء وهو ان يعمل الانسان عبادة في وجه الناس حتى اثنوا عليه خيرا يصلي يطيل الصلاة من اجل ان يقولوا هذا شاب صالح - [00:04:28](#)

هذا رياء. تنتظر ثناء الناس عليك. هذا يسمى رياء. فالمفترض ان كل عبادة تعملها تكون لله وحده سبحانه فاذا صليت في بيتك او في وجه الناس تكون صلاتك لله وحده سبحانه. وليس من اجل ان يمدحك احد. قال تعالى فمن كان - [00:04:45](#)

يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان وفي ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء. فالرياء شرك اصغر. طيب ما هو الفرق بين الشرك - [00:05:05](#)

الاكبر والشرك الاصغر. الشرك الاكبر هذا كفر بالله عز وجل كفر اما الشرك الاصغر فهذه معصية. فالعمل الذي قمت به في وجه الناس حتى يمدحوك هذا العمل لا يقبله الله سبحانه - [00:05:25](#)

لكنه ليس كفرا. ايضا من صور الشرك الاصغر الحلف بغير الله ان يحلف انسان بغير الله سبحانه. يقول والنبي او يحلف الشرف يكون شرفك او يحلف بالامانة او يحلف باشخاص او يحلف بالنبي او يحلف بالكعبة. كل هذه صور من - [00:05:41](#)

صور الشرك الاصغر. قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. ايضا من صور الشرك الاصغر ان تسوي في المشيئة بين الله وبين بعض خلقه. كأن تقول شئت الاقدار او شئت الظروف. شئت الاقدار ان يحصل كذا وكذا. شئت الظروف ان يحصل كذا - [00:06:01](#)

هذا يسمى شرك اصغر. فالاقدار والظروف لا تشاء. المشيئة والاقدار بيد الله وحده سبحانه. ايضا لا يجوز ان نقول ما شاء الله وشئت. قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. قال اجعلتنى لله ندا - [00:06:21](#)

قل ما شاء الله وحده. ايضا من صور الشرك الخطيرة تعليق التمايم. يعلق تميمة في يده او على صدره او على طاولة او في درجه او في مكتبه او في بيته يعلق هذه التميمة املا في ان تجلب له الحظ. يقول هذه التميمة تجلب لي الرضى - [00:06:41](#)

او تدفع عني العين او يعلق مثلا سورة الكهف تعرفونها يعلق هذه الصورة لدفع الشر عنه. هذه من صور الشرك يعلق عين زرقاء لدفع الحسد. هذا كله من افعال الجاهلية. قال النبي صلى الله عليه وسلم من علق تميمة فقد - [00:07:01](#)

قد اشرك تعليق خرز على الاولاد او في السيارة او في البيت لدفع العين هذه كلها شركيات. طيب هل تعليق التمايم شرك اكبر ام شرك اصغر لو اعتقد ان هذه التميمة ترزق بنفسها او تدفع السوء بنفسها فهذا شرك اكبر. اما - [00:07:22](#)

او اعتقد ان هذه التميمة من الاسباب التي جعلها الله لجلب الرزق او دفع السوء مجرد سبب فهذا شرك اصغر. كذلك من صور الشرك الاصغر التشاؤم من بعض الاشخاص او الاوقات او الايام او التشاؤم من بعض الارقام - [00:07:42](#)

او الحيوانات او غير ذلك اذا رأى غرابا تشاءم هذا شرك اصغر يتشاءم من الرقم ثلاثة عشر. هذا ايضا شرك اصغر يتشاءم من فلان هذا ايضا شرك اصغر. بعض الناس يخرج من بيته صباحا فيرى حادث امامه او يرى شخصا يتشاءم منه - [00:08:00](#)

ويقول هذا يوم نحس. طبعا هذا من صور الشرك الاصغر المنتشرة للأسف بصورة كبيرة بين الناس. فاحذروا منه. ورد النهي الشديد من النبي صلى الله عليه وسلم من التشاؤم. قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيرة شرك. التشاؤم شرك - [00:08:22](#)

ايضا من صور الشرك اتيان الكهان والعرافين الكاهن هو الشخص الذي يدعي معرفة الغيب اتيان هؤلاء الكهان من الشرك لانه لا يعلم الغيب الا الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:42](#)

من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. لو ذهب شخص العراف وهو يعلم ان هذا العراف سيعلم الغيب لا تقبل له صلاة اربعين ليلة. اما لو كان يصدق العراف ويظن ان هذا العراف يعلم الغيب فهذه مصيبة اكبر. قال - [00:08:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من الشرك الاكبر والاصغر. فهذه كلها صور مختلفة من الشرك. وعلينا ان نعلم ان الشرك الاكبر لا يغفر - [00:09:18](#)

الله ما لم يتب صاحبه قبل موته. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. والشرك الاكبر يحرم صاحبه من دخول الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله - [00:09:38](#)

عليه الجنة ومأواه النار اذا خلاصة هذه الحلقة التوحيد هو افراد الله بالعبادة. ادعو الله وحده. اعبد الله وحده. اي شرك في العبادة او في الدعاء يحبط العمل. وهناك ايضا الشرك الاصغر كالرياء والحلف بغير الله. وكقولك شئت الاقدار او شئت - [00:09:59](#) ايضا من صور الشرك الخطيرة تعليق التمايم يقول هذه التميمة تجذب لي الحظ وكذلك من صور الشرك الاصغر التشاؤم من بعض الحيوانات او الاشخاص او الارقام او غير ذلك. ومن صور الشرك الخطيرة اتيان الكهان والعرافين. فعلى المسلم ان يحذر من كل هذا -

[00:10:31](#)

اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم. نلتقي ان شاء الله في حلقة اخرى مع الايمان سؤال وجواب السلام عليكم. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو اللقاء. ركظنا - [00:10:51](#)

نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال الماء يستجدي الوفاء - [00:11:11](#)